إعلام: الرئيس الأفغاني يستقيل تمهيداً لتسليم السلطة إلى حركة طالبان

قالت وسائل إعلام بأن الرئيس الأفغاني أشرف غني قدم استقالته من منصبه، على خلفية دخول مسلحي حركة "طالبان" إلى مشارف العاصمة كابل.

وطلب غني من القوات الحكومية، بحسب تلك الوسائل ، "ضبط القانون والنظام" في العاصمة كابل، على خلفية أنباء استقالته.

وجاء هذا الطلب في مكالمة أجراها غني اليوم الأحد مع موظفي الأجهزة الأمنية بشأن ضمان أمن سكان كابل، ونشرت الرئاسة الأفغانية تسجيل هذا الاتصال على حسابها في "تويتر".

في غضون ذلك، تتحدث تقارير إعلامية أن غني سيقدم استقالته اليوم، على خلفية دخول مسلحي حركة "طالبان" إلى مشارف كابل وإطلاق محادثات بشأن تشكيل حكومة انتقالية في البلاد.

وأكدت شبكة "سي إن إن" الأمريكية أن عددا من المسؤولين رفيعي المستوى في الحكومة الأمريكية، منهم

عدد من مستشاري غني، وصلوا إلى مطار كابل تمهيدا لإجلائهم من البلاد.

وقالت وزارة الداخلية البريطانية ،اليوم الأحد، إن بريطانيا تعمل على حماية مواطنيها ومساعدة موظفين بريطانيين سابقين مؤهلين آخرين على مغادرة أفغانستان مع دخول مقاتلي طالبان إلى كابل.

وأفادت في منشور على تويتر: "يعمل مسؤولو وزارة الداخلية الآن لحماية الرعايا البريطانيين ومساعدة الموظفين البريطانيين السابقين وغيرهم من الأشخاص المؤهلين للسفر إلى المملكة المتحدة".

وأعلنت الداخلية الأفغانية اليوم الأحد، حسب وكالة "رويترز"، أن مسلحي "طالبان" بدأوا بدخول العاصمة من جميع الاتجاهات.

في غضون ذلك، صرح القائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني، عبد الستار ميرزاكول، بأن كابل لن تتعرض لهجوم وسيتم تسليم المدينة إلى "طالبان" سلميا، مشددا على أن القوات الأمنية لا تزال تعمل على ضمان الأمن في العاصمة.

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية، اليوم الأحد، تسليم السلطة لحركة طالبان مؤكدة أن "قواتها في حالة تأهب".

وقال القائم بأعمال وزير الداخلية الأفغاني عبدالستار ميرزاكول في تصريح: "ستسلم السلطة عبر إدارة مؤقتة وبصورة سلمية وقواتنا في حالة تأهب".

وأعلنت حركة طالبان، اليوم الأحد، السيطرة على أفغانستان بالكامل.
وقالت الحركة في بيان: "بفضل الدعم الشامل من الشعب الأفغاني تمت السيطرة على جميع أرجاء البلد".

وأضافت أن "العاصمة كابل مدينة كبيرة ومكتظة بالسكان فإن مقاتلينا لا ينوون دخولها بالقوة"، لافتة إلى انها "مستمرة في محادثات مع الطرف المقابل لدخول العاصمة سلميا لتتم عملية انتقال السلطة بأمان".

وأشارت طالبان إلى انها "تامر جميع قواتها بالوقوف على أبواب مدينة كابل وعدم محاولة دخولها"،

مؤكدة "إلى أن تتم عملية الانتقال بشكل كامل فإن مسؤولية أمن كابل تقع على عاتق الطرف المقابل".

وذكرت الحركة "لا نفكر في الانتقام من أحد ونعلن العفو والأمان لجميع موظفي إدارة كابل عسكريين ومدنيين"، داعية "الجميع للبقاء في البلد وفي أماكنهم ومنازلهم وألا يحاولوا المغادرة"، مؤكدة "نريد أن يضم النظام الإسلامي القادم جميع الأفغان وأن تكون لنا حكومة مسؤولة تخدم الكل".